

# قاموس

## المصطلحات

يتضمن هذا القاموس كلمات ومصطلحات مهمة تم استخدامها في مجموعة فيديوهات ودروس اللغة العربية.

### الراشح (الفلتر) الشعوري:

تركز فرضية الراشح الشعوري التي ناقشها كل من دولاي وكراشن وبرت عام ١٩٨٢\* على أهمية وضرورة تعلم اللغة الثانية وتعليمها في بيئة تقل فيها نسبة التوتر والقلق وذلك لتعزيز عملية تعلم المعلومات الجديدة واستيعابها بعيداً عن أي تأثيرات نفسية سلبية.

\* هيدي دولاي وستيفان كراشن وماريانا برت: اللغة الثانية. أوكسفورد، بريطانيا: مطابع جامعة أوكسفورد، ١٩٨٢.

### التخطيط الراجع:

عندما يقوم الأستاذ(ة) باستخدام أسلوب التخطيط الراجع في تصميم دروسه فإنه يبدأ أولاً بالتفكير في نوعية الإنتاج المستهدف من الطلاب أو المهمة التي يتوقع من طلابه أن يقوموا بأدائها في نهاية الوحدة أو الدرس، أي أنه يبدأ من تحديد نقطة النهاية ثم يعمل بشكل راجع لتحديد العناصر والمهام التي يجب على الطلاب تعلمها والتدرب عليها بغية الوصول إلى الأهداف النهائية وكذلك لتحديد المؤشرات التي سيعتمدها كأساس لتقييم مدى بلوغ الطلاب لهذه الأهداف.

### اللهجة:

وهي عبارة عن شكل من أشكال اللغة يستخدمه الناس الذين يعيشون في نفس المنطقة الجغرافية أو الذين لديهم نفس الهوية الاجتماعية. وإذا كان التدريس التقليدي للغات يركز عادة على اللغة "الرسمية" (كما نرى في التركيز على الفصحى في برامج تدريس العربية) بهدف تحقيق الأداء الممتاز على المستويين اللغوي والثقافي فإنه من الضروري أيضاً الاهتمام بتضمين عناصر من اللهجات المحكية في مناهج تدريس اللغة وذلك بهدف تقديم اللغة الواقعية والأصلية التي يتواصل بها الناس في الحياة اليومية.

### اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية:

تتبع مناهج تدريس اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية نموذجاً يقوم على تنظيم التدريس وفقاً لما يُسمى بـ "النطاق والتسلسل" والذي يقوم به مدرسون ومؤهلون لتدريس اللغة الأجنبية. ويهدف هذا النموذج إلى تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين مع التركيز بشكل خاص على المهارات الشفهية وعلى التطوير التدريجي لمهارات القراءة والكتابة وبناء المعرفة الثقافية إضافة إلى ربط تعلم اللغة بمضمون مناهج المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية. وتعكس برامج اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية تنوعاً في طريقة تنظيم التدريس فيها وخاصة في عدد المرات التي تلتقي فيها الصفوف كل أسبوع أو في مدة الحصة المخصصة للغة الأجنبية. لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع

يرجى مراجعة البرنامج الاستكشافي للغة الأجنبية في القسم التالي .

### **البرنامج الاستكشافي للغة الأجنبية:**

وهو نموذج في تدريس اللغات الأجنبية يُتبع في المدارس الابتدائية والإعدادية ويقوم على تعريف الطالب إلى لغة واحدة أو أكثر. وينصب التركيز الأساسي في هذا النموذج على تعريف الطلاب بالمبادئ الأساسية في تعلم اللغة وكيفية فهم الثقافة وتطوير الوعي بها وفهم الآثار الإيجابية لدراسة اللغة والثقافة إضافة إلى كيفية تحفيزهم على الاستمرار في دراسة اللغة. وتتبع البرامج الاستكشافية في اللغة الأجنبية المنهج القائم على الموضوع مع تركيز كبير على المفردات. ويتم التعرض للغة التي يتم التركيز عليها في البرنامج لفترة تمتد من ستة إلى تسعة أسابيع وتتضمن لقاءً صفياً واحداً أو عدة لقاءات كل أسبوع. والبرنامج الاستكشافي لا يمثل برنامجاً متدرجاً يشمل سلسلة من مستويات للتدري لأن الطلاب يمكنهم بعد الانتهاء من البرنامج الالتحاق ببرنامج لغة للمبتدئين. لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع يرجى مراجعة مصطلح **اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية** في القسم السابق.

### **طالب التراث:**

المقصود بطالب التراث هو الطالب الذي تعرّض للغة غير اللغة الانكليزية في المنزل. ويمكن تصنيف طلاب التراث بحسب نسبة استخدامهم وتطويرهم للغة-الهدف في حياتهم اليومية في منازلهم، فبعض طلاب التراث لديهم طلاقة في المهارات الشفهية ولكن مهاراتهم الكتابية محدودة أو غير موجودة أصلاً لأنهم درسوا في مدارس كان التعليم فيها يجري باللغة الانكليزية، والبعض الآخر هم أولئك الذين ينتمون إلى الجيل الثالث أو الرابع ويتكلمون اللغة قليلاً ولكنهم غير قادرين على التعبير عن أنفسهم في كل المواضيع. وبغض النظر عن الصنف الذي ينتمي له طالب التراث من الصنفين السابقين فقد ينقصه بعض المعرفة عن ثقافة بلاد اللغة-الهدف. وإذا وجد الأساتذة أن لديهم طلاب تراث في صفوفهم فعليهم أولاً تحديد الجوانب التي يجب التركيز عليها أثناء القيام بتدريس هذا النوع من الطلاب وإضافة إلى تحديد نقاط القوة لديهم. ولمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع يمكنكم أيضاً أن تقرأوا عن مصطلح **أبناء اللغة** في هذا القاموس.

### **التقييم غير الرسمي:**

في هذا النوع من التقييم يقوم الأستاذ بتقييم تقدم الطلاب أثناء مشاركتهم في النشاطات الصفية. فعلى سبيل المثال يمكن للأستاذ مراقبة أداء طلابه من خلال محادثة تتم في الصف في مجموعات صغيرة. ويستخدم الأستاذ عادة نتائج مثل هذا النوع من التقييم ليقرر ما الذي سيتم تقديمه في الصفوف لاحقاً؛ أي أن نتائج هذا التقييم تساعد الأستاذ على التأكد من أن طلابه جاهزين للانتقال إلى الخطوة التالية كما أنها تساعده أيضاً على التأكد مما إذا كان طلابه بحاجة إلى المزيد من التمرين أو المراجعة.

### **الصف الذي يقوم على المتعلمين:**

الصف الذي يقوم على المتعلمين هو ذلك الذي تعمل فيه الأستاذة على تطوير وتقييم أهداف المنهج بالاعتماد على اهتمامات طلابها واحتياجاتهم، وبهذه الطريقة لا يقرر الطلاب فقط ما الذي سيتعلمونه بل

أيضاً يقررون لماذا ومتى وكيف ومع من سيتعلمون. وما يميز هذا النوع من الصفوف هو أن الأستاذة فيه لا تحاضر ولا تستأثر بالكلام في معظم وقت الصف وإنما تنظم عملية التعلم وتسهلها بشكل يسمح للمتعلمين بأن يتفاعلوا مع بعضهم البعض لوقت أطول باستخدام اللغة-الهدف.

### **الناطق باللغة:**

الناطق باللغة هو الشخص الذي يعتبر اللغة-الهدف لغته الأم، وهدف أستاذة اللغات الأجنبية هو خلق وتوفير فرص للتواصل الشخصي أو عبر الإنترنت بين طلابهم وشخص أو أكثر من الناطقين باللغة. ويدخل ضمن تعريف الناطقين باللغة الطلاب في صفوف اللغات الأجنبية الذين ينتمون إلى جيل المهاجرين الأول أو الثاني والذين يستخدمون اللغة-الهدف بشكل كبير خارج الصف، فهم أيضاً يُعتبرون من الناطقين لأنهم غالباً ما يحافظون على عادات وتقاليدهم وثقافتهم وتراثهم ويعكسوها في تواصلهم وتفاعلهم مع الآخرين في مواقف مختلفة. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مصطلح **طالب التراث** أعلاه.

### **التفاوض على المعنى:**

في عملية التفاوض على المعنى يحاول كل من الطالب والأستاذ أن يقوم بإيصال المعلومات للطرف الآخر بهدف الوصول إلى فهم متبادل بين الطرفين عن طريق استراتيجيات مختلفة كالتوضيح وإعادة الصياغة وتأكيد معلومات معينة. وخلال هذه العملية يقوم الأستاذ بمساعدة الطلاب على البدء بالكلام أو بمساعدتهم على تجاوز عقبة يواجهونها وذلك عن استخدام مقتربات لغوية أو غيرها.

### **مستوى الأداء:**

تتضمن قائمة توصيفات الأداء التي وضعها المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (أكتفل) وكذلك قائمة "ما يستطيع الطلاب القيام به" التي وضعها المجلس الوطني للمشرفين على تدريس اللغات الأجنبية في الولايات الأمريكية (NCCFSFL) بالتعاون من أكتفل والتي أسست من توصيفات أكتفل للكفاءة المنشورة عام ٢٠١٢، وصفاً للمخرجات اللغوية المتوقعة في إنتاج الطلاب في برامج اللغة القائمة على المعايير. وتشتمل مستويات الأداء في هذه البرامج على المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم حيث يقوم الطلاب في المستوى المبتدئ باستخدام اللغة بالاعتماد بشكل أساسي على المواد التي تعلموها وتدريبوا عليها في الصف، في حين يقوم الطلاب في المستوى المتوسط بالخلق والتوسع في اللغة ضمن المواضيع المألوفة على مستوى الجملة البسيطة أولاً ثم يبدأون بتوسيع هذه الجملة وسلسلتها وربطها ببعضها البعض أثناء تطويرهم لمهارات السرد لديهم. أما الطلاب في المستوى المتقدم فيمكنهم القيام بالوصف والسرد في أزمنة الماضي والمضارع والمستقبل وفي سياقات ومضامين متنوعة. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة مصطلح **مستوى الكفاءة** في القسم التالي.

### **مستوى الكفاءة:**

الكفاءة في اللغة تعني مدى قدرة الشخص على استخدام اللغة-الهدف، ولمساعدة الأستاذة على فهم مفهوم الكفاءة بكل جوانبه فقد قام المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (أكتفل) بوضع مجموعة من التوصيفات التي تستند إلى مجموعة من المعايير والمبادئ وتهدف إلى تقييم قدرات

التواصل. وتتضمن هذه التوصيفات تعريفاً وتحديداً لمستوى أداء الشخص في ثلاث نطاقات هي المهمة والمضمون/السياق والدقة. ويتم تقييم الأداء التواصلية للطالب في اللغة-الهدف استناداً إلى هذه النطاقات الثلاث معاً بحيث يمكن تحديد مستوى الطالب في التواصل وما إذا كان مبتدئاً أو متوسطاً أو متقدماً أو متفوقاً. لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع يرجى قراءة تعريف **مستوى الأداء** في هذا القاموس.

### **المواد التدريسية:**

والمقصود بها هو المواد التدريسية المرئية والتي تعكس سياقات معينة وتتمتع بالأصالة من الناحية الثقافية. ومن الأمثلة على هذه المواد الصور والملصقات والإعلانات والشعارات والجداول والبرامج والبطاقات وغيرها.

### **المواقف التمثيلية:**

وهي عبارة عن نشاط يقوم فيه الطلاب عبر تمثيل أو لعب أدوار شخصيات في المكان والموقف الذي أو يختارونه أو يتصورونه، وهذا النشاط يمثل تحدياً بالنسبة للطلاب لأنه يدفعهم إلى استخدام اللغة في سياقات جديدة.

### **الوحدات القائمة على موضوع :**

الوحدات القائمة على الموضوع هي التي يتم تصميمها بشكل يكون فيه المضمون هو العنصر الأساسي لتنظيم الوحدات ويتم اختيار المفردات والتراكيب والعناصر الثقافية على أساس مدى ارتباطها بموضوع الوحدة وتناغمها معه.